



نور يسوع المسيح المسيح
Φ Ω Σ الب الغد ΧΡΙΣΤΟΥ



NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914

السنة التاسعة والعشرون - عدد 1540: Issue No
غربي (02/05/2021) شرقي (19/04/2021)

جمعية نور المسيح
رقم: 580 327 914



أحد الفصح العظيم المقدس



طوبارية القيامة باللحن الخامس:-
المسيح قام من بين الأموات ووطيء
الموت بالموت. ووهب الحياة للذين في
القبور (ثلاثًا)

القنداق باللحن الثامن: ولئن كنت قد انحدرت
الى القبر ايها العديم ان يكون مائتًا. إلا أنك
حطمت قوة الجحيم وقمت غالبًا ايها المسيح
الإله. وللنسوة حاملات الطيب قلت افرحن
ولرسلك وهبت السلام. يا مانح الواقعين القيام.

أقامنا معه، وأجلسنا معه في السماويات في المسيح" (أف ٢: ٦)

هذا هو اليوم الذي صنعه الرب. فلنتهلل ونفرح به اعترفوا للرب فأنه صالح وان الى الابد رحمته

الرسالة فصل من اعمال الرسل القديسين الاطهار (١: ١ - ٨)

إني قد أنشأت الكلام الأول يا ثاوفيلس في جميع الأمور التي ابتدأ يسوع يعملها ويُعلّم بها * إلى
اليوم الذي صعد فيه من بعد أن أوصى بالروح القدس الرسل الذين اصطفاهم * الذين أراهم أيضًا
نفسه حيًا بعد تألمه براهين كثيرة وهو يتراءى لهم مدة أربعين يومًا ويُكلّمهم بما يختصُ بملكوت
الله * وفيما هو مجتمعٌ معهم أوصاهم أن لا تبرحوا من اورشليم بل انتظروا موعد الآب الذي
سمعتموه مني * فإن يوحنا عمّد بالماء وأما أنتم فستعمّدون بالروح القدس لا بعد هذه الأيام بكثير
* فسألته المجتمعون قائلين: يا رب أفى هذا الزمان تردُّ الملك إلى إسرائيل؟ * فقال لهم: ليس
لكم أن تعرفوا الأزمنة أو الأوقات التي جعلها الآب في سلطانه * لكنكم ستنالون قوةً بحلول الروح
القدس عليكم وتكونون لي شهودًا في اورشليم وفي جميع اليهودية والسامرة والى أقصى الأرض.

وكيف كان في استطاعة السيّد المسيح أن يُعلن
نهاية سلطان الموت، وانتصاره عليه، لو لم يكن قد
احتمله أمام الجميع؟ ليثبت بعدئذٍ للجميع أن
الموت قد انهزم بعدم فساد جسده وقيامته.
لقد قام!

تمت جهارًا أمام الجميع، مع ذلك أنكر الفريسيون
قيامته، لا بل حاولوا رشوة بعض الشهود ليُنكروا
تلك القيامة.
فلو كان موت السيّد تمّ خفيةً، أو تمتّ قيامته بلا
شهود، لاستمدّ الفريسيون من ذلك إثباتًا وحجةً على
عدم إيمانهم.

عِظَةٌ عن القيامة للقديس يوحنا الذهبي الفم

من كان حسنَ العبادة ومحباً لله فليتمتع بحسن هذا المحفل البهيج * من كان عبداً
شكوراً فليدخل فرح ربه مسروراً * من تعب صائماً فليأخذ الآن الدينار * من عمل من
الساعة الأولى فليقبل حقه العادل * من قدّم بعد الساعة الثالثة فليعيّد شاكرًا * من
وافى بعد السادسة فلا يشك مرتاباً فإنه لا يخسر شيئاً * من تخلف إلى الساعة التاسعة
ليتقدم غير مُرتاب * من وصل الساعة الحادية عشرة فلا يخشى الإبطاء * لأن السيّد
كريمٌ جواد * فهو يقبل الأخير كما يقبل الأول * يريح العامل من الساعة الحادية عشرة
كما يريح من عمل من الساعة الأولى * يرحم من جاء أخيراً ويرضي من جاء أولاً *
يعطي هذا ويهب ذلك * يقبل الأعمال ويسرُّ بالنية * يُكرّم الفعل ويمدح العزم * فادخلوا
كلكم إذاً إلى فرح ربكم * أيها الأولون ويا أيها الآخرون خذوا اجرتكم * أيها الأغنياء
ويا أيها الفقراء افرحوا معاً * سلكنم يامسك أو توائتم أكرموا هذا النهار * صتمم أو
لم تصوموا * أفرحوا اليوم فالمائدة مملوءة فتنعموا كلكم ! * العجل سمين فلا ينصرف
أحد جائعاً * تناولوا كلكم مشروب الإيمان * تنعموا كلكم بغنى الصلاح * لا يتحسر
أحدًا شاكيًا الفقر لان الملكوت العام قد ظهر * ولا يندب معدداً آثاماً لأن الفصح قد
بزغ من القبر مُشرقاً * لا يخش أحد الموت لأن موت المخلص قد حرّنا * هو أحمد
الموت لما مات وسي الجحيم لما انحدر إليها * فتمرمت حينما ذقت جسمه *
وهذا عينه قد سبق إشعياء فعابنه فنادى قائلاً: تمرمت الجحيم لما صادفتك داخلها *
تمرمت لأنها قد أُلغيت * تمرمت إذ هزئ بها * تمرمت لأنها قد أُيدت * تمرمت
لأنها صُفدت * تناولت جسداً فألقته إلهًا * تناولت أرضاً فألقته سماءً * تناولت ما
كانت تنظر فسقطت من حيث لم تنظر * فأين شوكتك ياموت؟ أين غلبتك يا جحيم
؟ * قام المسيح وأنت صرعت * قام المسيح والجن سقطت * قام المسيح والملائكة
فرحت * قام المسيح فانبثت الحياة في الجميع * قام المسيح ولا ميت في القبر * قام
المسيح من بين الأموات فكان باكورة الراقيدين * فله المجد إلى دهر الدهرين. آمين

من أقوال القديس
أكليمندوس الاسكندري
الله المحب الرحوم أطلق بنفسه الجسد من أسره، وحرّره من عبودية
الهلاك، العبودية المرّة المميّنة، ومنحه الخلود في الأبدية. بذلك منح
الجسد البشري عطية الأبدية المقدسة، فجعله خالدًا غير مائت إلى الأبد.
عن القيامة

الإنجيل

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير،
التلميذ الطاهر (يو ١: ١-١٧)



في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله،
والها كان الكلمة * هذا كان في البدء عند الله.
كلُّ به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كَوْن * به
كانت الحياة، والحياة كانت نور الناس * والنور
في الظلمة يضيء والظلمة لم تُدرِكهُ * كان
إنسانٌ مُرْسَلٌ من الله اسمه يوحنا * هذا جاء
للسهادة ليشهد للنور، لكي يؤمن الكلُّ بواسطته
* لم يكن هو النور بل كان ليشهد للنور * كان

النور الحقيقي الذي ينير كل إنسانٍ آتٍ إلى العالم * في العالم كان، والعالم به كَوْن، والعالم
لم يعرفه * إلى خاصته أتى وخاصته لم تقبله، فأما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطاناً أن يكونوا
أولاداً لله الذين يؤمنون باسمه * الذين لا من دم ولا من مشيئة لحم ولا من مشيئة رجل لكن
من الله وُلِدوا * والكلمة صار جسداً وحلَّ فينا (وقد أبصرنا مجده مجداً وحيداً من الآب) مملوءاً
نعمةً وحقاً * ويوحنا شهد له وصرخ قائلاً: هذا هو الذي قلتُ عنه
إن الذي يأتي بعدي صار قبلي لأنه مُتقدِّمي * ومن ملئته نحن كُلُّنا
أخذنا، ونعمة عِوضَ نعمة، لأن الناموس بموسى أُعطي، وأما النعمة
والحق فييسوع المسيح حصلوا.



عن قيامة المسيح الظاهرة - للقديس أثناسيوس الإسكندري

† إخوتي... هل جاء عيد الفصح وَحَلَّ السرور إذ
أتى بنا الرَّبُّ إلى هذا العيد مرة أخرى لكي إذ
نغتدي روحياً كما هي العادة نستطيع أن نحفظ
العيد كما ينبغي؟!
إذا فَلنُعَبِّدْ به فرحين فرحاً سماوياً مع القديسين الذين
نادوا قبلاً بمثل هذا العيد وكانوا قُدوة لنا في الاهتمام
بالمسيح لأن هؤلاء ليس فقط أوْتَمِنُوا على الكرازة
بالإنجيل فحسب وإنما متى فحصنا الأمر نجدهم كما
هو مكتوب أن قُوَّتُهُ كانت ظاهرة فيهم لذلك كتب
الرسول «أَنْ تَكُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِي» (١ كو ٤: ١٦).
† وكما تقول الحكمة بأن السعادة والفرح منتزعان
عن فهمهم هكذا تكون أفراح الأشرار، أما عبود

الرَّبِّ الحكماء فقد لبسوا بحق الإنسان الجديد
المخلوق بحسب الله (أف ٤: ١٢). وهكذا يحفظون
العبد حسناً حتى ينظر إليهم غير المؤمنين ويقولون

«أَنَّ اللَّهَ بِالْحَقِيقَةِ فِيكُمْ.» (١ كو ٤: ٢٥).
بركة شفاعة وصلوات القديس العظيم أثناسيوس
فلتكن مع جميعنا دائماً آمين.

الوقوف في زمن القيامة - للقديس باسيليوس الكبير

المرتل على ذكره أيضاً في عنوان بعض مزاميره (مز
٦ و ١١): وهو عبارة عن «الحالة» التي ستبغ
هذا الزمان، أي ذاك اليوم الذي لا نهاية له، ولن
يعرف مساءً ولا صباحاً، أي ذاك الجيل الذي لا
يزول ولا يمكن أن يَشِيخ.

فمن الضروري، إذن، أن تُعَلِّمَ الكنيسة أبناءها أن
يُصَلُّوا وهم وقوف، في ذاك اليوم، لكي، بتذكُّرنا غير
المنقطع للحياة التي لا نهاية لها، لا نهمل مطلقاً أن
نُعَدَّ زَادَنَا الأخير بغية ذهابنا إلى السماء. وإن حقبة
«الخمسین يوماً» بكاملها تُذَكِّرُنَا، هي أيضاً بالقيامة
التي ننتظر في الجيل الآخر، وفي الواقع، إنَّ هذا
اليوم الواحد والأول المضروب بسبعة يُتَمِّمُ أسابيع
العنصرة المقدسة السبعة، لأنها تتبدئُ بالأول وتنتهي
به، منتشرة خمسین مرة في الأثناء، في أيام متشابهة.
ولذا فإنَّ فيها بعض المُمَاثَلَةَ للأبدية.

هذا هو السبب الذي لأجله، بينما نحن جميعاً
ننظر إلى الشرق لنصلي، قليلون منا يعرفون أننا
نفتش عن الوطن القديم، أي ذاك الفردوس الذي
غرسه الله في عدن شرقاً (تك ٢/٨). إننا نقيم الصلاة
وقوفاً في اليوم الأول من الأسبوع، ولكننا لا نعرف
جميعاً السبب في ذلك: ليس فقط لأجل أننا قائمون
مع المسيح ومُتَمَرِّضُونَ بابتغاء ما هو فوق (كولسي
١/٣)، نتذكَّر ونحن وقوف، عندما نصلي، اليوم
المُكْرَس للقيامة، والنعمة التي وُهِبَتْ لنا، بل لأن
ذلك اليوم يبدو على نحو ما صورةً للجيل الآتي.
وبما أنه بدءُ الأيام، فقد دعاه موسى لا «أول»، بل
«واحدًا»: «وكان مساءً وكان صباح يوم واحد» (تك
٥/١)، كما لو كان اليوم «ذاته» يعود غالباً. وعلاوةً
على ذلك، إن هذا اليوم «الواحد» هو الثامن، ويعني
بذاته ذاك اليوم الوحيد حقاً والثامن حقاً، الذي يأتي

قيامة المسيح من القبر - للقديس أثناسيوس الإسكندري

وَمَنْحَ الشفاء للمرضى؟ والنظر للعميان؟ والحياة
للموتى؟ وطرد الشياطين؟
إنه فعل ذلك لأنه أراد أن يؤمن الجميع أنه ابن الله.
ولذلك أراد أن يُظهر للجميع عدم فساد جسده
المات، ليؤمن الجميع أنه هو الحياة. وكيف كان
يمكن لتلاميذه أن يبشروا بكل قوة بقيامته لو عجزوا
عن إثبات موته؟
وكيف كان يمكنهم أن يُقنعوا السامعين بكلامهم إنه
مات وقام، لو لم يجدوا شهوداً على موته وقيامته؟
خاصة بين أولئك الذين يخاطبونهم بكل جرأة.
فمع أن موت المسيح وقيامته كانت حوادث عُلَنيَّة

لو كان السيد المسيح مات ميتة مرضٍ أو على
انفراد أو في خفية أو في ركنٍ من أركان الصحراء، ثم
ظهر فجأة بعد ذلك ليقول للناس إنه قام من الموت،
لما صدَّقه أحد، ولقالوا إنه يروي لهم خرافةً من
الخرافات. لأنه لن يستطيع أن يُثبِت لهم موته، إذ لم
يشاهدُه أحدٌ. وحتى تكون هناك قيامة يجب أن
يكون هناك أيضاً موت سابق.
فلو مات المسيح في خفية أو لم يشاهد أحد موته،
أو لو أخفي هذا الموت، لما استطاع أن يبشِّر بقيامته
علناً، ولما استطاع تلاميذه أن يبشروا بقيامته.
فعلامٌ إذا كانت المعجزات؟ وتحويل الماء إلى الخمر؟